

الدر المنثور

وأخرج ابن الضريس عن سعيد بن جبير ويجعل لكم نورا تمشون به قال : القرآن .
وأخرج عبد بن حميد عن يزيد بن حازم قال : سمعت عكرمة وعبد ا بن أبي سلمة Bهما قرأ
أحدهما لئلا يعلم أهل الكتاب وقرأ الآخر " ليعلم أهل الكتاب " .
وأخرج ابن مردويه عن ابن عمر قال : قال رسول ا صلى ا عليه وآله : " إن ا قسم العمل
وقسم الأجر وفي لفظ وقسم الأجل فليل لليهود : اعملوا فعملوا إلى نصف النهار فليل : لكم
قيراط وقيل للنصارى : اعملوا فعملوا من نصف النهار فليل : لكم قيراط وقيل للمسلمين :
اعملوا فعملوا من العصر إلى غروب الشمس فليل : لكم قيراطان فتكلمت اليهود والنصارى في
ذلك فقالت اليهود : أنعمل إلى نصف النهار فيكون لنا قيراط ؟ وقالت النصارى : أنعمل من
نصف النهار إلى العصر فيكون لنا قيراط ؟ ويعمل هؤلاء من العصر إلى غروب الشمس فيكون لهم
قيراطان ؟ فأنزل ا لئلا يعلم أهل الكتاب أن لا يقدر على شيء من فضل ا إلى آخر الآية
ثم قال : إن مثلكم فيما قبلكم من الأمم كما بين العصر إلى غروب الشمس " .
وأخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن قتادة B قال : لما نزلت يا
أيها الذين آمنوا اتقوا ا الآية حسدهم أهل الكتاب عليها فأنزل ا لئلا يعلم أهل الكتاب
الآية .
وأخرج عبد بن حميد وابن المنذر عن مجاهد B قال : قالت اليهود : يوشك أن يخرج منا نبي
فيقطع الأيدي والأرجل فلما خرج من العرب كفروا فأنزل ا لئلا يعلم أهل الكتاب الآية يعني
بالفضل النبوة .
وأخرج عبد بن حميد ابن المنذر عن سعيد بن جبير B أنه قرأ " كي لا يعلم أهل الكتاب "
وا أعلم .

بسم ا الرحمن الرحيم